صفة الصفـوة

ليال ثم ركب يوم الجمعة فمر على بني سالم فجمع بهم وكانت أول جمعة صلاها حين قدم المدينة ثم ركب في بني سالم قمرت الناقة حتى بركت في بني النجار على دار أبي أيوب الأنصاري فنزل عليه في سفل داره وكان أبو أيوب في العلو حتى ابتنى رسول ا A مسجدا ومساكنه .

عن عائشة قالت قدم النبي A المدينة وهي وبيئة فمرض أبو بكر فكان إذا أخذته الحمى يقول .

كل امريء مصبح في رحله ... والموت أدنى من شراك نعله .

وكان بلال إذا أخذته الحمى يقول .

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بواد وحولي إذخر وجليل